

مؤسسات الإعلام الأميركية تفضل صور الرجال في الأخبار

الفجوة بين الجنسين أكثر اتساعاً في الأخبار المتعلقة بالسياسة والحكومة عالمياً



بعيدا عن الصورة النمطية في الإعلام

الإخبارية، وتم عرض تجاربهن الشخصية خلال 38 بالمئة فقط من التقارير في الصحف والإذاعة والتلفزيون. ولا تمثل النساء سوى ثلث الصحفيين المتفرغين عالمياً، في مسح لـ 522 شركة. وتشير الاستطلاعات بشأن الأنماط الجندرية الأكثر شيوعاً في جميع أنواع وسائل الإعلام، إلى أن النساء أقل موثوقية من الرجال، وصورتهم نمطية (تركز على المنزل والأسرة)، والأدوار الجنسية أو الأدوار المساعدة، وفقاً لأولئك الذين شملهم استطلاع للرأي أجري على مستوى الاتحاد الأوروبي.

كما أن الفجوة الجندرية هي الأوسع في الأخبار المتعلقة بالسياسة والحكومة عالمياً، حيث تكون النساء موضوع 16 بالمئة فقط من المقالات. وتظهر النساء كموضوع في واحد من كل أربعة مقالات إخبارية (23.37 بالمئة)، وعلى مستوى العالم، تمثل النساء 19 بالمئة فقط من مصادر الخبراء و23 بالمئة من المتحدثين الرسميين في المقالات الإخبارية. ومثلت النساء 28 بالمئة فقط من شهود العيان المستخدمين في التقارير

ووجدت دراسة لمؤسسات إخبارية وطنية كبرى في الولايات المتحدة أن الرجال يقدمون ثلاثة أضعاف الأخبار التي تقدمها النساء في "أي.بي.سي"، "سي.بي.بي.أس"، و"إن.بي.سي"، مجتمعة. وفي 20 من أهم المنافذ الإخبارية في البلاد، أنتج الرجال 62.3 بالمئة من التقارير الإخبارية مقابل 37.7 بالمئة قدمتها النساء خلال الفترة المدروسة. وعلى الصعيد العالمي، تشكل النساء 24 بالمئة فقط من الأشخاص الذين نسّمهم أو نقرأ عنهم أو نراهم في الصحف والتلفزيون والإذاعة والأخبار عبر الإنترنت.

لا تزال هناك ثغرات في تصوير المرأة وتمثيلها ليس في وسائل الإعلام التقليدية فحسب، بل أيضاً في وسائل الإعلام الرقمية. وأفاد التقرير أن وسائل الإعلام في أميركا الشمالية تقدم أعلى نسبة من الخبراء من النساء في الأخبار (32 بالمئة). كما تحصل منطقتا أميركا الشمالية والشرق الأوسط على أكثر نقاط للاهتمام بزيادة الوعي. وتقوم مقالات المراسلات من النساء بإثارة قضايا المساواة الجندرية في ما بين 2 إلى 2.5 مرة أكثر من تلك التي يقدمها نظراؤهن من الرجال.

لا تزال هناك ثغرات في تصوير المرأة وتمثيلها في وسائل الإعلام التقليدية وحتى الرقمية على مستوى العالم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالسياسة والإخبارية.

والشنتن - يحظى الرجال بتمثيل أكبر بكثير من النساء في الصور التي تستخدمها المؤسسات الإخبارية الأميركية في القصص الإخبارية المنشورة على موقع فيسبوك، وفق دراسة جديدة أعدها مركز بيو للأبحاث. ووجدت الدراسة أن الرجال ممثلون بشكل كبير في الصور التي تستخدمها المؤسسات الإخبارية المنشورة على موقع فيسبوك، حيث شكّل الرجال أكثر من نصف الوجوه في الصور التي وضعت للدراسة بحسب خوارزميات خاصة، والتي كانت في روابط من وسائل الإعلام، ووصلت النسبة إلى ثلثي الوجوه الصورة.

وقام الباحثون في الدراسة، بتحليل صور تم تضمينها في روابط نُشرت على فيسبوك بين 1 أبريل و30 يونيو 2018، من قبل 17 مؤسسة إخبارية أميركية هي "فوكس"، "إن.بي.سي نيوز"، "هاف بوست"، "فوكس نيوز"، "سي.ان.ان"، "سي.بي.اس نيوز"، "بارفيد"، "اي.بي.سي نيوز"، "الواشنطن بوست"، "يو.أس.أي توداي"، "يو.أس نيوز"، "ورلد ريبورت"، "إن.بي.آر"، "تايم"، "نيويورك تايمز"، "نيوزويك"، "ياهو نيوز"، "فايس"، و"vox".

الإعلام انعكاس للواقع حيث بطلات الرياضة لا يتلقين سوى أربعة في المئة من الاهتمام مقارنة بالرياضيين الذكور

وأشارت الدراسة إلى أن هناك طرقاً كثيرة لقياس عدد المرات لظهور الرجال والنساء في الصور المرفقة بالأخبار، منها جمع أشخاص للظفر في الصور وتقييم النسبة المئوية للنساء مقابل الرجال، وأضافت أنه من بين 53067 فرداً كانوا في صور نُشرت على موقع

رئيس هيئة الاتصال التونسي: نجاح الانتخابات مرهون بأداء الإعلام

المرشح للانتخابات الرئاسية نيل القروي، من تغطية الحملات الانتخابية. وقال للجمعي إنه "تم اتخاذ القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري والهيئة العليا المستقلة للانتخابات". ويشمل القرار بالإضافة إلى قناة "نسمة" كلاً من تلفزيون "الزيتونة" وراديو "القرآن".

وأوضح للجمعي بأنه "يمنع على المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 15 سبتمبر القادم، القيام بحملاتهم الانتخابية عبر هذه القنوات التي لا تمتلك ترخيصاً وتبث بصفة غير قانونية".

ويتنافس 26 مرشحاً للانتخابات على الأقل على مقعد رئيس الجمهورية وينطلقون في حملاتهم بين 2 و13 سبتمبر.

وتم إحداث الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري عام 2012 لإصلاح المشهد الإعلامي في تونس وهي تخوض منذ أشهر صراعاً ضد مؤسسات لتطبيق القوانين.

وتتهم الهيئة قناة نسمة وهي إحدى أهم المؤسسات الإعلامية الخاصة في البلاد "بالتوقع من أجل التأثير على مفصل الدولة" كما تطالبها بالتخفيف عن هوية المساهمين في القناة بمن فيهم رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني.

وأصدرت الهيئة قراراً في أكتوبر 2018 بمنع القناة من بث برامجها غير أن الأخيرة لم تمتثل لقرارها وواصلت البث، كما أن قناة "الزيتونة" المغربية من حركة النهضة وكذلك راديو "القرآن" لم يتسلفاً عن مصادر تمويلها، وفقاً لما ذكرت الهيئة.

مبدأ الإنصاف والمساواة بين المرشحين داعياً إلى ضرورة العمل على توفير المعلومات اللازمة للناخب ليتمكن من القيام بدوره كما ينبغي. كما دعا الإعلاميين إلى الإطلاع على الإطار القانوني للحملة الانتخابية وعلى القرار المشترك بين الهيئات وهيئة الانتخابات، حيث اعتبره سيساهم في إنجاح المسار الانتخابي.

يذكر أن هيئة الاتصال السمعي والبصري وقعت الأسبوع الماضي قراراً مشتركاً حول التغطية الإعلامية للحملات الانتخابية مع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وسيتم بث المناظرات وتنظيم الاستدويوهات والمناقشات على وسائل الإعلام العمومية والخاصة.

كما قررت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس منع ثلاث مؤسسات إعلامية محلية، من بثها قناة نسمة الخاصة التي أسسها

تونس - قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري نوري اللجمي إن وسائل الإعلام تلعب دوراً أساسياً في إنجاح المسار الانتخابي، وتابع مبيناً "إذا قامت وسائل الإعلام بعملها على أكمل وجه يمكن القول إن الانتخابات نجحت بنسبة 80 بالمئة".

وأوضح في تصريحات إذاعية أنه سيتم إجراء قرعة لاختيار من بين المرشحين للانتخابات يجب أولاً.

وتابع للجمعي أنه سيتم وضع العديد من القواعد خلال المناظرات التلفزيونية بين السياسيين، لافتاً إلى أنه لا ينبغي أن يحدث أي نزاع بين المرشحين للرئاسة، ويجب على الصحفيين المتقدمين للحصة أن يمنح المرشحين للانتخابات الوقت الكافي للرد على الأسئلة.

وأضاف بأنه يجب على التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية أن تراعي



التغطية الإعلامية جزء أساسي من الانتخابات

تجمع السياسيين أعداء الصحافة

وقال المرصد في بيان له أنه يجري العمل على اللائحة السوداء وستكون بائر رجعي، وستشمل أسماء شخصيات وجهات متنفذة من سياسيين ووزراء وأعضاء برلمان ورؤساء أحزاب قاموا بقمع الصحفيين، واستهدافهم، وتورطوا في تهديد عدد كبير منهم وفقاً لتقارير ونقها مرصد الحريات الصحافية منذ عام 2003.

لا شك أن خطوة شجاعة كهذه لو أريد لها أن ترى النور في العديد من الساحات الإعلامية والصحافية العربية فسوف يكون لها الأثر في الحفاظ على كرامة الصحفيين وقدرتهم على أداء عملهم بشجاعة بعيداً عن ضغوطات بعض السياسيين من كارهي وأعداء الصحافة.

واقعياً هنالك ضحايا لهؤلاء السياسيين في داخل الأسرة الصحافية بل إن من بين الصحفيين من لاذ بالصمت خوفاً من تهديدات بعض السياسيين المتنفذين فضلاً عن أن لدى بعض السياسيين القدرة على حياكة المؤامرات وتلقيق التهم ضد أي صحفي بغرض إسكاته.

ومرة شاهدت بالصدفة حواراً مع مسؤول سياسي وحزبي رفيع في العراق وبسبب جرأة المحاور في طرح الأسئلة استشاط السياسي غضباً، وعنف المحاور مطالباً إياه بتغيير الأسئلة لأنها ليست جيدة، وعندما لاحظ أن الصحفي يواصل أسئلته التي لم تعجب السياسي ما كان من هذا الأخير إلا تهديد مقدم البرنامج بأنه سوف يشكوه لمديره، واستمر مهدداً ومتوعداً.

إنه في الواقع تجمع غير معلن يضم سياسيين من مشارب شتى ويمناصب رفيعة في العديد من بقاع الأرض، فرقتهم الجغرافيا وجمعهم هدف واحد هو: العدا للصحافيين.

السوداء بأسماء زعماء سياسيين ينتمون إلى العديد من بلدان العالم، من الذين عرفوا بعدائهم السافر للصحافة وإهانتهم للصحافيين.

تلك القائمة شملت رئيس الشيشان ورئيس وزراء فيتنام و رئيس الأكوادور وصولاً إلى روبرت موغابي رئيس زيمبابوي السابق وغيرهم. في العراق يبدو أن رابطة تعنى بالدفاع عن الصحفيين سوف تخطو ذات الخطوة الجريئة والشجاعة التي أقدمت عليها منظمة "صحافيون بلا حدود"، إذ تقوم بإعداد قائمة سوداء في من تسميهم أعداء حرية الصحافة بذلك البلد الذي إن نجا الصحفي فيه من الملاحقة القضائية فقد تواجهه القضايا العشائرية.

بعض زعماء قمة مجموعة السبع لم يعجبهم تقييم الصحافة فنكفوها متحدّثين عن إنجازات وأجواء متفائلة وأن تلك الصحافة هي التي تنقل صورة قاتمة. كلام قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حق صحف أميركية رصينة وذات تاريخ طويل، فمثلاً اتهم صحفاً مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز بأنها الصحف الأميركية الأكثر كذباً، ثم عاد إلى صحيفة نيويورك تايمز مجدداً واتهمها بالفاشلة، وأنها واحدة من أكثر الصحف المخربة التي ترسم نموذجاً للصحافة السيئة على مر التاريخ، على حدّ وصفه.

وأضاف ترامب "إن الصحافة وصلت إلى درك أسفل جديد في تاريخ بلدنا. هي ليست أكثر من ماكينة بروباغندا شريرة. التغطية كاذبة جداً، منحازة وشريرة، إلى درجة أنها أصبحت الآن أضحوكة. لكن الشعب مدرك".

هذا نموذج للعداء تجاه الصحافة، والذي يجمع ثلة من السياسيين الذين لا يروهم من خطاب الصحافة إلا ما يمتدحهم فيما يظنون من النقد. منطقتهم "صحافيون بلا حدود" من جانبها كانت قد نشرت ما يشبه القائمة

طاهر علوان
كاتب عراقي
مقيم في لندن

السياسيون يتفقون أو يختلفون

بحسب البراغمة التي تحركهم وفي كل الأحوال ستخضع الصحافة سواء في خلافاتهم أو اتفاقهم.

بالأسس حضرت الصحافة وبقوة أثناء انعقاد قمة مجموعة السبع في فرنسا، وقد احتشد الصحافيون من أنحاء العالم وسط غيوم نقال من المشاكل والتعقيدات التي سبقت قدوم الزعماء وحلواهم معهم في ختام لقاءهم وأغلبها دون حل، ذلك ما قالته

الصحافة أما بعض الزعماء فلم يعجبهم تقييم الصحافة فنكفوها متحدّثين عن إنجازات وأجواء متفائلة وأن تلك الصحافة هي التي تنقل صورة قاتمة.

كلام قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حق صحف أميركية رصينة وذات تاريخ طويل، فمثلاً اتهم صحفاً مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز بأنها الصحف الأميركية الأكثر كذباً، ثم عاد إلى صحيفة نيويورك تايمز مجدداً واتهمها بالفاشلة، وأنها واحدة من أكثر الصحف المخربة التي ترسم نموذجاً للصحافة السيئة على مر التاريخ، على حدّ وصفه.

وأضاف ترامب "إن الصحافة وصلت إلى درك أسفل جديد في تاريخ بلدنا. هي ليست أكثر من ماكينة بروباغندا شريرة. التغطية كاذبة جداً، منحازة وشريرة، إلى درجة أنها أصبحت الآن أضحوكة. لكن الشعب مدرك".

هذا نموذج للعداء تجاه الصحافة، والذي يجمع ثلة من السياسيين الذين لا يروهم من خطاب الصحافة إلا ما يمتدحهم فيما يظنون من النقد. منطقتهم "صحافيون بلا حدود" من جانبها كانت قد نشرت ما يشبه القائمة